المكعب: عنصر ابن سلمان المضاف إلى المزيج الخيالي

مسلسل "نجدنة الحجاز" مستمر. وعلى هذا المنوال يأمل محمد بن سلمان أن ينجح في تغييب تاريخ الحجاز حتى نسفه، من خلال إطلاق المشاريع تلو المشاريع الدالة على ذلك.

وفي آخر المناصب التي وّلاها محمد بن سلمان لنفسه، يتمثل في رئاسة مجلس إدارة الشركة المطورة للمشروع المرتقب ألا وهو "المكعب".

وتقوم "السعودية" بناء مكعب ضخم في وسط مركز مدينة جديد في العاصمة الرياض، وهو الأحدث في سلسلة طويلة من الهياكل والمدن ذات الأشكال الغريبة التي خططت لها "المملكة".

وكان محمد بن سلمان قد أطلق المشروع يوم الخميس، معلنًا أنه سيرأس شركة تطوير المربع الجديدة، والتي تهدف إلى تطوير "أكبر مركز مدينة حديث في العالم في الرياض".

وقال "صندوق الاستثمارات العامة السعودي" في بيان إن المشروع سيضم متحفًا وجامعة للتكنولوجيا

والتصميم ومسرحًا غامرًا وأكثر من 80 مكانًا ترفيهيًا. ويتمركز "المكعب" في مركز المدينة، وهو عبارة عن هيكل ضخم يبلغ طوله 400 متر، واسع وعميق يتكون من أشكال مثلثة متداخلة، بأسلوب معماري مستوحى من منطقة نجد.

وسيكون المكعب "أول وجهة تجريبية غامرة في العالم"، المجهّز بـ"التكنولوجيا الرقمية والافتراضية بأحدث الصور المجسمة"، بحسب الإعلان الترويجي.

يقع المشروع شمال غرب الرياض في منطقة تبلغ مساحتها 19 كيلومترًا مربعًا عند تقاطع طريق الملك سلمان والملك خالد.

ووفقًا للبيان الصحفي؛ سيشمل 104 آلاف وحدة سكنية و9 آلاف غرفة فندقية وأكثر من 980 ألف متر مربع من مساحات البيع بالتجزئة و1.4 مليون متر مربع من المساحات المكتبي.

وسيكون الهيكل المركزي للمكعب "كبيرًا بما يكفي لاستيعاب 20 مبنى إمباير ستيت". حسب البيان الصحفي، سيضخ المشروع 180 مليار ريال (48 مليار دولار) إلى الاقتصاد السعودي و"سيخلق 334 ألف موطن شغل مباشر وغير مباشر"، ومع ذلك، لم يذكر كم بلغت تكلفة المشروع العملاق.

هذا وأثار إطلاق محمد بن سلمان، شركة تطوير المربع الجديد، بهدف إنشاء أكبر "داون تاون" في مدينة الرياض، حفيظة الشعب والمسلمين في دول العالم، لأن المبنى يحاكي شكل الكعبة المشرفة، وتساءلوا إلى أين يريد بن سلمان اقتياد البلاد بعد أن فتحها على مصراعيها للفساد والفجور، حسب وصفهم.

من ناحية أخرى، سخر الصحفي غريغ كارلستروم بتغريدة على تويتر، مشيرًا إلى هيكل المكعب الذي يظهر في عالم مارفل السينمائي "تهانينا لأي شركة استشارية عديمة الضمير ستجمع المال السنة المقبلة لإقناع السعوديين بالمكعب رباعي الأبعاد".

أما الدكتور أسعد أبو خليل فعلّق بالقول "يبدو أنه يبني كعبتَه. هل سيفرضها قبلةً جديدة للمصلّين؟" يبدو أنه يبني كعبتَه. هل سيفرضها قبلةً جديدة للمصلّين؟

من جهتها، اعتبرت الدكتورة حصة الماضي أن "مشروع المربع الجديد ماهو إلا بوابة جديدة لسرقة المال العام وهذا ليس بمستغرب على السلطة السعودية الفاسدة منذ احتلالها لبلادنا الطاهرة"

#مشروع_المربع_الجديد ماهو إلا بوابة جديدة لسرقة المال العام وهذا ليس بمستغرب على السلطة #السعودية الفاسدة منذ احتلالها لبلادنا الطاهرة.

كما رأى الناشط حمود أبو مسمار أن "الأمس "أبرهة الحبشي" عزم على هدم الكعبة قبلة المسلمين وأقدس مقدساتهم؛ اليوم ولي العهد أبرهة نجد" أبرهة الدرعية" يعتزم بناء المكعب قبلة للفاسقون المسرفون لنشر الفاحشة في بلاد الحرمين! يا أمة محمد (ص)، انكروا مشروع المربع الجديد وأنذروهم بطش الله وعقابه.

وأضاف " أغلب التعليقات تحاول تحريف المقصد الحقيقي للتغريدة! ليست المشكلة في شكل البناء كان المكعب او غيره من الأشكال الهندسية، وإنما هو الهدف من هذا المشرع! قال مكعب ترفيهي !! نعرف بإن جميع مشاريع الترفية في السعودية هي لإفساد المجتمع، اختلاط، رقص، خمور، تعري، يبي الرياض قبلة للانحلال".

وفي السياق نفسه، استنكر الدكتور محمد الحامدي تصميم المشروع بالقول "الكعبة المشرّفة في الحجاز. وكعبة الترفيه في نجد. نسأل الله العفو والعافية وحسن الختام". الكعبة المشرّفة في الحجاز. وكعبة الترفيه في نجد. نسأل الله العفو والعافية وحسن الختام.

وتابع "الشبه كبير بين تصميم أيقونة الترفيه في مشروع المربع الجديد وتصميم الكعبة المشرفة. كثير من أفعال بن سلمان تذكّرني بقول رسول الله (ص) عن نجد: "هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان".

للعلم: الحديث عن نجد، ونبيّنا الكريم يعرف جيّدا الفرق بين نجد والعراق.

أما الإعلامي المصري أسامة غاويش فقال "محمد بن سلمان ماشي على خطى "أبرهة" بالحرف الواحد.. لو مش مصدق شوف!".

حساب جاكلين القحطاني علّق على الخبر بالقول "استمرارا في إثارة الجدل.. ولي العهد محمد بن سلمان يعلن عزمه بناء "مكعّب" ترفيهي في الرياض يشبه الكعبة هل أصاب بن سلمان الجنون؟

هذا واعتبر حساب أم محمد أن مشاريع وخطط تغيير الهوية السعودية "ما تزال تجري على قدم وساق..

فالبداية كانت مع حفلات هيئة الترفيه التي ساهمت بنشر المـ.خـ.درات والكحول، ومرورا بتغييب صوت المساجد ومراكز تحفيظ القرآن، وأخيرا وليس اخرا؛ مجمع ترفيهي على شكل الكعبة في وسط العاصمة الرياض!

إنه ليس أول مشروع يتسم بالـ"لا منطق" الهندسي من قبل النظام السعودي في السنوات الأخيرة، لقد أعلن محمد بن سلمان أيضًا عن منتجع للتزلج بقرية عمودية بطول ومدينة بطول 170 كيلومتراً ومدينة من ثمانية جوانب تطفو على الماء، وكانت مسألة وقت فقط حتى أضافوا مكعبًا عملاقًا إلى هذا المزيج "الخيالي" أيضًا.